أثر المعنى في التحليل النحوي عند البغدادي (1093هـ) في خزانة الأدب.

*أ. د. محمد عبدو فلفل. **عطور عبد الوهاب العثمان.

(الإيداع: 12 كانون الأول 2021، القبول: 31 كانون الثاني 2022)

الملخّص:

إنَّ غاية البحث التي تنشدها الباحثة من هذه الدراسة هي الكشف عن مدى اعتماد البغدادي على المعنى في تحليله النحوي في خزانة الأدب، وذلك من خلال تعليقه على الشواهد، بوصف المعنى أساساً مهماً من الأسس التي تتحكم في التحليل النحوي.

الكلمات المفتاحية: المعنى، التحليل النحوي، البغدادي، خزانة الأدب.

*أستاذ دكتور في قسم اللغة العربية، اختصاص نحو وصرف، كلية الآداب، جامعة حماة.

**طالبة دراسات عليا(ماجستير)، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة حماة.

The effect of the meaning in grammatical analysis at AL-Baghdadi (1093 H) in a Khizanat al'adab.

*Mohamad Abdo Felfel. **Atour Abd Al-Wahab Al- Othman.

(Received: 12 December 2021, Accepted: 31 January 2022)

Abstract:

The purpose of the research from this study is the reveal to extent of adoption of Al-Baghdadi on meaning in his grammatical analysis in a Khizanat al'adab, and that's through comment on evidence by describing the meaning as one of the foundations that controls in grammatical analysis

Key words: The meaning, The Grammatical analysis, AL-Baghdadi, A Khizanat al'adab.

*A professor doctor in the Department of Arabic Language, Majoring in Grammar and Morphology, Faculty of Arts, University of Hama.

**Postgraduate Student (Master), Department of Arabic Language, Faculty of Arts, University of Hama.[1]

مقدمة:

1- أهمية البحث ومسوّغاته:

أهم ما يشغل أبواب النحو هو الإعراب، والأسس التي يعتمدها، ويقوم عليها في التحليل، ومن أهم هذه الأسس المعنى، فلا يمكن فهم الإعراب فهماً صحيحاً من دون مراعاة المعنى، وتأتي أهمية هذا البحث من محاولته معرفة أثر المعنى في التحليل النحوي عند البغدادي.

2- منهج البحث:

المنهج المتبع في البحث هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة، ويحللها.

3- إشكالية البحث:

يحاول البحث الإجابة عن: ما مدى اعتماد البغدادي على المعنى في تحليله النحوي، ومراعاته له؟

4- الدراسات السابقة:

1- عبد القادر البغدادي ومنهجه في شرح الشاهد النحوي، محمد عبدو فلفل، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 1990م.

2- اعتراضات البغدادي النحوية في كتابه (خزانة الأدب) على العيني في كتابه (المقاصد النحوية)، هزاع سعد المرشد، مجلة التراث العربي تصدر عن اتحاد الكتّاب العرب بدمشق، العدد (112)، 2008م.

5- تمهيد:

1- التحليل النحوي:

- التحليل لغةً:

حَلَّ بالمكان يَحُلُّ حُلولاً ومَحَلاً وحُلُلاً وحَلَلاً[1]، وذكر ابن فارس أن أصل حلّ فتح الشيء لا يشذ عنه شيء، ثمَّ كثر هذا الكلام حتى قيل لكل شيء لم يبالَغْ فيه تحليل[2].

- التحليل اصطلاحاً:

فالتحليل بمعناه الاصطلاحي لا يختلف عن معناه اللغوي، والذي هو تقسيم الشيء إلى ما هو أبسط منه، فيذكر الدكتور محمود حسن الجاسم أنَّ ممن استخدم مصطلح التحليل في الدراسة اللغوية الدكتور تمام حسان، فقد ورد عنده هذا المصطلح مرات عدة في غير سياق، وأراد به تجزئة النظام التركيبي أو تفكيكه لمعرفة العناصر التي يتشكل منها، ثم شاع المصطلح بهذا المفهوم عند كثير من الباحثين[3]؛ فأوضح الدكتور تمام حسان أنَّ دراسة النحو تُعنى بمكونات التركيب أي بالأجزاء التحليلية فيه أكثر من عنايتها بالتركيب نفسه[4]، وقد قدّم الدكتور فخر الدين قباوة مفهوماً محدداً للتحليل النحوي فهو عنده "تمييز العناصر اللفظية للعبارة، وتحديد صيغتها ووظائفها والعلاقات القائمة بينها بدلالة المقام والمقال"[5].

وأشار الدكتور محمد عبدو فلفل إلى أنَّ مصطلح الإعراب قد أُستعمل مقصوداً به التحليل النحوي الإعرابي، واستدل بكلام ابن فارس وابن جني؛ ذلك أنَّ ابن جني قصد بمصطلح الإعراب التحليل النحوي للتركيب اللغوي[6]، وأشار الدكتور عبد العليم

---

[1] – لسان العرب، ابن منظور، مادة(حلل)، دار صادر–بيروت، 1968م، 163/1.

[2] – مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، 1979م، 20/2–22.

[3] – التحليل النحوي ((تعريفه وطبيعته))، محمود حسن الجاسم، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، العدد العشرون، 2001م، ص336–337.

[4] – انظر: اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، دار الثقافة طبعة1994، ص16.

[5] – التحليل النحوي أصوله وأدلته، فخر الدين قباوة، ط1، الشركة المصرية للنشر–لونجمان، 2002م، ص14.

[6] – انظر: الإعراب من الوجهة الوظيفية، محمد عبدو فلفل، الموقف الأدبي– العدد515 – آذار، 2014م، ص54.

إبراهيم إلى أنَّ التحليل النحوي يرد في سياق التعليم، وعلى الطالب "أن يستطيع تحليل الكلام تحليلاً نحوياً يكشف عن فهم الوظائف المعنوية للكلمات، وما يستوجبه ذلك من ضبط خاص، وترتيب معين في نسق الجملة"[1]، وأوضح الدكتور محمود حسن الجاسم أنَّه "إذا كان موضوع التحليل النحوي هو النظام التركيبي فإن حدوده تقتصر على دراسة عناصر هذا النظام وما يتصل بها من قضايا لغوية وغير لغوية، أما ما يتعلق باللفظ في حال إفراده وعزله عن نظام تركيبي معين فإنه لا يدخل ضمن عملية التحليل النحوي"[2]، وقد ذكر أنَّ مصطلح التحليل النحوي شاع بمفاهيم عدةٍ "فقد يراد به دراسة النظام التركيبي للغة ما، كما يقصد به عند بعض الباحثين دراسة النظام التركيبي للغة العربية، فضلاً عمن يريد به التطبيق الإعرابي التعليمي الذي يشمل القضايا الصرفية مع النحوية"[3]؛ فالتحليل النحوي قد عُرف في التراث العربي ممارسة وتطبيقاً تحت مصطلح الإعراب فالعلماء بينوا وظائف الكلمات والأوجه الإعرابية لها، وخير دليل كتاب مغني اللبيب لابن هشام الأنصاري الذي دل بتطبيقه لقواعد الإعراب على التحليل النحوي بطريقة غير مباشرة. ولابدَّ من الإشارة إلى أنَّ النحاة اتبعوا طرقاً شتى في التحليل النحوي فهو أمر شائع في الدرس النحوي[4]، أي أنَّ التحليل النحوي شاع بكثرةٍ في الدرس النحوي؛ فكان تحليلاً يخدم المعنى في أحايين، وفي أحايين أخرى يكون عبئاً على الإعراب، فالإعراب لا يكون دائماً لخدمة المعنى بل قد يكون بهدف إخضاع النص للأصول "مما يعني أن الإعراب بمعنى التحليل النحوي ليس غرضه دائماً توضيح المعنى"[5]، ويتجلى ذلك في حرص النحاة على جعل التحليل النحوي يصب في خدمة النظرية النحوية ونصوصها المحتج بها، مع أنَّ الوظيفة الأساسية للتحليل النحوي كما حددها الدكتور محمد عبدو فلفل تكمن في "بيان الوظيفة الدلالية النحوية لكل عنصر من عناصر التركيب المحلل"[6]، "ولا ينحصر التحليل النحوي في مؤلفات النحو، بل نرى قضاياه منتشرة في تفاسير القرآن، وشروح الشعر القديمة[7]، ولاستجلاء أثر المعنى في التحليل النحوي عند البغدادي لابدَّ بداية من الوقوف على المعنى لغةً واصطلاحاً وذلك لفهم أثره فهماً صحيحاً.

2- **المعنى لغةً واصطلاحاً:**

- **المعنى لغةً:**

معنى كل شيء: مِحْنَتُه وحالُه التي يصير إليها أَمْرُه، ومَعْنَى كلِّ كلامٍ ومَعْناتُه ومَعْنِيَّتُه: مَقْصِدُه[8]، والذي يدُلُ عليه قياس اللغة أنَّ المعنى هو القصد الذي يبرز ويظهر في الشيء إذا بُحِثَ عنه. يقال: هذا معنى الكلام ومعنى الشعر، أي الذي يبرز من مكنون ما تضمنه اللفظ[9].

---

[1] – النحو الوظيفي، عبد العليم إبراهيم، دار المعارف، ط9، ص 418.

[2] – التحليل النحوي ((تعريفه وطبيعته))، محمود حسن الجاسم، ص339.

[3] – المصدر نفسه، ص334.

[4] – انظر: أسباب التعدد في التحليل النحوي، محمود حسن الجاسم، جامعة حلب –كلية الآداب، ص93.

[5] – الإعراب من الوجهة الوظيفية، محمد عبدو فلفل، ص59.

[6] – المصدر نفسه، ص66.

[7] – انظر: التحليل النحوي ((تعريفه وطبيعته))، محمود حسن الجاسم، ص341.

[8] – لسان العرب، مادة(عنا)، 106/15.

[9] – مقاييس اللغة، ابن فارس، 148/4-149.

- **المعنى اصطلاحاً:**

المعنى بمعناه اللغوي هو ما تضمنه اللفظ، ولا يختلف عن معناه الاصطلاحي فهو "ما يُقصد بشيء"[1]، والمعنى النحوي هو "الذي ينشأ من تركيب الألفاظ بالإسناد أو الإضافة، وهو ما يصطلح عليه بالمعنى الوظيفي"[2]، "وللمعنى النحويّ دور مهم جداً في رسم الصورة النهائية للوحدة الدلالية المدروسة: فهو يمثل المعنى الذي تكتسبه الكلمة داخل السّياق، أي المعنى الناتج عن وضع الكلمة في علاقة مخصوصة مع سائر الكلمات في الجملة"[3]، فبدون المعنى النحوي "تكون الكلمات عبارة عن كم متراكم لا رابط بين عناصره، وتظل المعاني الموضوعة إزاءها على استقلالها وتجردها في الذهن"[4]، أما المعنى اللغوي هو "الدلالات التي يتصورها الذهن عند سماعه الألفاظ اللغوية، أو عند قراءته الكلام المكتوب"[5]، فمراعاة المعنى من الأمور المهمة التي اعتمدها النحاة قديماً وحديثاً في تحليلاتهم للشواهد والنصوص، وتنبهوا لعدم إغفاله عند التَّعرض للإعراب، فعوَّلوا عليه في دراستهم، فإنَّه لما "كان السبب الرئيس لنشأة علوم العربية عامة، والنحو خاصة إنما هو فهم معاني القرآن الكريم وتفسيره كان من الطبيعي جداً أن يكون للمعنى حضوره في ضوابط نظرية النحو العربي"[6]، ذلك لأنَّ "غاية الكلام الأساسية هي المعنى فإنَّ قضاياه المتنوعة كانت حاضرة في أذهان الدارسين، لذلك صارت القواعد النحوية التي جردت انعكاساً لمعاني عناصر النظام التركيبي وجملة الشروط التي تحكمها فضلاً عن أثر السياق في فهم العناصر، مما جعلهم يأخذونه بالحسبان في أثناء إطلاق الأحكام"[7]، فسيبويه(180هـ) اهتم بالمعنى، ومن أمثلة ذلك ما ذكره من عدم مجيء اسم كان وخبرها نكرتين في قوله: "وإذا قلت: كان رجلٌ ذاهباً، فليسَ في هذا شيءٌ تُعلِمهُ كان جَهِلَه. ولو قلت: كان رجلٌ من آل فلانٍ فارساً حَسُنَ؛ لأنَّه قد يحتاج إلى أن تُعلِمه أنَّ ذاك في آل فلانٍ وقد يجهله، ولو قلت كان رجلٌ في قومٍ عاقلاً لم يَحسن؛ لأنَّه لا يُستنكر أن يكون في الدنيا عاقل وأن يكون من قومٍ. فعلى هذا النحو يحسن ويَقْبُحُ"[8]، وابن جني(392هـ) يعقد باباً لذلك بعنوان "باب في الفرق بين تقدير الإعراب وتفسير المعنى"، فيقول: "ألا ترى إلى فرق ما بين تقدير الإعراب وتفسير المعنى، فإذا مرَّ بك شيء من هذا عن أصحابنا فاحفظ نفسك منه، ولا تسترسل إليه؛ فإن أمكنك أن يكون تقدير الإعراب على سَمْت تفسير المعنى فهو مالا غاية وراءه، وإن كان تقدير الإعراب مخالفاً لتفسير المعنى تقبلَّت تفسير المعنى على ما هو عليه، وصحَّحت طريق تقدير الإعراب حتى لا يشِذَ شيء منها عليك، وإيّاك أن تسترسل فتفسد ما تُؤثِر إصلاحه"[9]، فكلامه دليل على عناية النحاة بمعنى الألفاظ، ومما رفع قيمة المعنى قوله في "باب في تجاذُب المعاني والإعراب"، بقوله: "وذلك أنك تجد في كثير من المنثور والمنظوم الإعراب والمعنى متجاذبين: هذا يدعوك إلى أمر، وهذا يمنعك منه، فمتى اعتورا كلاما ما أمسكت بعُرْوة المعنى، وارتحت لتصحيح الإعراب"[10]، "فهذا الكلام صريح الدلالة على أنَّ الإعراب والمعنى لا يكونان في كثير من الأحيان

---

[1] – معجم التعريفات، الجرجاني، تحقيق: محمد صدّيق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع – القاهرة، ص 185.

[2] – نظرية المعنى في الدراسات النحوية، كريم حسين ناصح الخالدي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان، 2006م، ص12.

[3] – منزلة المعنى في نظرية النحو العربي، لطيفة نجار، رسالة دكتوراه في اللغة العربية – الجامعة الأردنية، 1995، ص 19.

[4] – المعنى في البلاغة العربية، حسن طَبَل، ط1، دار الفكر العربي– القاهرة، 1998م، ص 35.

[5] – المعنى وبناء القواعد النحوية، محمود حسن الجاسم، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد الأول + الثاني، 2009م، ص 69.

[6] – المعنى في النحو العربي بين الوفاء لوظيفة اللغة وإكراهات الصنعة النحوية، محمد عبدو فلفل، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة– دمشق، 2021م، ص24.

[7] – أسس التحليل النحوي، محمود حسن الجاسم، مجلة الدراسات اللغوية، مج4، ع1، 2002م، ص89.

[8] – الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، ط3، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1988م، 54/1.

[9] – الخصائص، ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، 1952م، 283/1–284.

[10] – المصدر نفسه، 255/3.

على وفاق، فقد يدعو أحدهما إلى ما لا يسمح به صاحبه، والحل عند ابن جني كما يفهم من كلامه هذا أن تفهم المعنى كما يجب أن يفهم، أي كما هو، وأن تتكلف أو تفتعل إعراباً لا يوضح غامضاً في المعنى، ولكنه يحافظ للقاعدة على اطرادها أو شمولها المزعومين، أو حصانتها المزعومة"[1]، فتمام المعنى، ووضوحه هو الغاية المثلى في التحليل النحوي "واعلم أن العرب إذا حملت على المعنى لم تكد تراجع اللفظ"[2]، فلا يستقيم الإعراب إلا بعد فهم المعنى، لذلك طرحوا مفهوم أمن اللبس الذي يسمح بتجاوز القاعدة عند فهم المعنى، وهو ما يتضح من إعراب الفعل والمفعول في قولنا خرق الثوب المسمار "فاعتمدوا على القرينة المعنوية وهي ((الإسناد)) وأهملوا الحركة إذ لا يصح أن يسند الخرق إلى الثوب وإنما يسند إلى المسمار فعلم أيهما فاعل وأيهما مفعول"[3]، فالثقب لا يمكن أن يكون مسنداً إلا إلى المسمار، وإن لم توجد علامة إعرابية تدل على ذلك، فدخول اللفظة في تركيب وتشكيلها لمعنى هو ما سماه الجرجاني(471هـ) بالنظم، "فلا ترى كلاماً قد وُصِف بصَّحةِ نَظْمٍ أو فساده، أو وصف بمزيَّةٍ وفضلٍ فيه، إلا أنت تجد مرجع تلك الصحة وذلك الفساد وتلك المزية وذلك الفضل، إلى معاني النحو وأحكامه، ووجدته يدخل في أصل من أصوله، ويتَّصل بباب من أبوابه"[4]، فهو "يصرح أنَّ المزية ليست خصوصية ذاتية في معاني النحو، بل هي صفة تكتسبها تلك المعاني حين تصادف موقعاً خاصًا يقتضيه معنى أو غرض خاص"[5]، والمعنى عند بعض الباحثين المحدثين إما معنى معجمي أو اجتماعي (المقام)، أو معنى وظيفي، أو معنى عام، أو معنى مجازي[6]، "وأولُ واجب على المعرب أن يفهم معنى ما يعربه، مفرداً أو مركباً"[7]، فيجب الإحاطة بكل ما يخدم المعنى العام للنص لأنَّه "محصلة لتفاعل التركيب الناجز، وليس مجموع دلالات المفردات التي تكونه"[8]، ذلك أنَّ قضايا النحو لا يمكن النظر فيها دون التأمل في معطيات المعنى ومكوناته، فثمة علاقة بين علم النحو وعلم المعاني "فالنحو يبدأ من الأبواب المفردة وينتهي بالجملة، وعلم المعاني يبدأ بالجملة، ليصل منها إلى السياق"[9]،و "عملية التحليل عند كلّ نحوي تكون حصيلةً لتفاعل عنصرين، الرصيد النحوي، وفهم المعنى الذي تشير إليه معطيات السياق"[10]، لذلك جعل أئمة العربية أول واجب على المُعرِب أن يفهم معنى ما يعربه، وقبل الولوج في الحديث عن أثر المعنى في التحليل النحوي عند البغدادي يحسن بنا أن نقف عند مكانة خزانة الأدب في النحو العربي.

---

[1] – المعنى في النحو العربي بين الوفاء لوظيفة اللغة وإكراهات الصنعة النحوية، محمد عبدو فلفل، ص86.

[2] – الخصائص، 420/2.

[3] – اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، دار الثقافة، طبعة1994، ص234.

[4] – دلائل الإعجاز، الجرجاني، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر، مطبعة الخانجي، القاهرة، ص83.

[5] – المعنى في البلاغة العربية، حسن طَبَل، ص196.

[6] – انظر: اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، ص28–29، و التحليل النحوي أصوله وأدلته، فخر الدين قباوة، ص 63–69، والمصدر نفسه، ص40–41، و ص69، ص41، انظر: المعنى وبناء القواعد النحوية، محمود حسن الجاسم، ص71–81، فتحدث الدكتور محمود حسن الجاسم عن المقام وهو العناصر غير اللغوية المكونة للموقف الكلامي وميزه من الأداء الذي هو: الصورة الصوتية التي يؤدى بها الكلام، وأن الكلام عندما يُجَّرد من معطيات المقام والأداء يبقى له معنى ما، يتولد من العناصر اللغوية التي يتشكل منها، وهي ما يعرف بالسياق اللغوي.

[7] – مغني اللبيب، ابن هشام، تحقيق: مازن المبارك، محمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، ط1، دار الفكر بدمشق، 1964م، 582/2.

[8] – التحليل النحوي أصوله وأدلته، فخر الدين قباوة، ص66–67، وانظر: منزلة المعنى في نظرية النحو العربي، لطيفة النجار، ص120.

[9] – الأصول دراسة إبستيمُولوجية، تمام حسان، عالم الكتب – القاهرة، 2000م، ص 348.

[10] – أسباب التعدد في التحليل النحوي، محمود حسن الجاسم، جامعة حلب– كلية الآداب، ص144، وانظر: الإعراب من الوجهة الوظيفية، محمد عبدو فلفل، ص64، وانظر: منزلة المعنى في نظرية النحو العربي، لطيفة النجار، ص34–35.

3- كتاب خزانة الأدب:

هو الكتاب الذي خلَّدَ اسم البغدادي[1]، وهو أهم موسوعة في علوم العربية، حفظ لنا الكثير من العلم بين دفاته، ولأهميته "يشهد حضوراً موّسعاً في الدراسات الحديثة في علم اللغة والنحو فقد وجد أصحابها خزانة الأدب من أهم المصادر التي يعتمد عليها، وبالأخص في التثبت من الشواهد الشعرية التي أوردها أئمة النحو"[2]، فقد "شحنه بالنصوص النادرة، وحفظ لنا بقايا من كتب قد فقدت أو اندثرت، مع عناية جازمة بالنقد والتحقيق لكل ما يورده من ذلك"[3]، فقال عنه المُحبي: "وألف في المؤلفات الفائقة، منها شرح شواهد الكافية للرضي الأستراباذي في ثماني مجلدات، جمع فيه علوم الأدب واللغة بأسرها إلا القليل، ملكْتُه بالروم، وانتفعت به، ونقلت منه في مجاميع لي نفائس أبحاث يعز وجودها في غيره"[4]، فقد "حفظ لنا بقايا من كتب مهملة كادت تندثر، كما حشد فيه الكثير من لغات العرب ولهجاتهم، وتوسع في ذكر علوم العربية بكلِّ فنونها وما يتصل بها من تفسير وتاريخ، وشعر، معتمداً في هذا على آراء كبار أئمة اللغة والأدب، متوخياً في نقله عنهم الدقة والأمانة، والتمحيص والترجيح، من غير تعصب، فكان رائده في ذلك الصواب وحده"[5]، وقد بدأ البغدادي بتأليف الخزانة في القاهرة في غرة شعبان سنة ثلاث وسبعين وألف، وانتهى منها في ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الآخرة من سنة تسع وسبعين[6]، أي كانت مدة تأليفه ست سنين مع ما تخلل في أثنائها من عطلة بالرحلة.

4- أثر المعنى في التحليل النحوي عند البغدادي:

مراعاة المعنى من الأسس الهامة التي يجب اعتمادها في التحليل النحوي، وقد كان البغدادي على وعي تامّ بأهمية إدراك المعنى ومراعاته عند التحليل، وهذا ما يلاحظ عند تعليقه على قول الشاعر:

لِمَنِ الدِّيارُ بقُنَّةِ الحِجْرِ أقْـوَيْـنَ مِـن حِـجَـجٍ ومِـن دَهْـرِ[7]

فذكر النزاع بين البصريين والكوفيين؛ ذلك أنَّ الكوفيين أجازوا استعمال من الابتدائية للزمان، وهو ما يمنعه البصريون، فقد جعلوها لابتداء الغاية من المكان، وأورد أدلة كل منهما، فكان رأي البغدادي موافقاً لرأي الرضي (686هـ) أنَّ "من تعليليَّة مع تقدير المضاف، لا ابتدائيَّة، وهو الحقُّ، فإنَّ علة إقواء الديار مرورُ الدهور عليها لا ابتداءُ مرورها"[8]، فذكر أنَّ إعراب "(لمن

---

[1] – خزانة الأدب (مقدمة التحقيق)، تحقيق: عبد السلام هارون، 19/1.

[2] – التحولات الفكرية في العالم الإسلامي أعلام، وكتب، وحركات، وأفكار من القرن العاشر إلى الثاني عشر الهجري، سهيل الفتياني، تحرير: د. عليان الجالودي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي – مكتب الأردن، 2014م، ص282.

[3] – خزانة الأدب (مقدمة التحقيق)، تحقيق: عبد السلام هارون، 19/1.

[4] – خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المُحبّي، 452/2.

[5] – التحولات الفكرية في العالم الإسلامي، سهيل الفتياني، ص280.

[6] – ذكر ذلك في خاتمة الخزانة بخطه وذاكراً اسمه، انظر: خزانة الأدب، 469/11. وحاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام، البغدادي، تحقيق: نظيف محرم خواجة، دار صادر – بيروت، 1980م، 11/1.

[7] – هو زهير بن أبي سلمى، خزانة الأدب، 439/9–443، وشرح المفصل لابن يعيش، عنيت بطبعه ونشره: إدارة الطباعة المنيرية، 93/4، و11/8، والإنصاف في مسائل الخلاف، الأنباري، تحقيق: جودة مبروك محمد مبروك، راجعه: رمضان عبد التواب، ط1، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 2002م، ص315، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، خرَّج الشواهد وصنفها وشرحها: محمد محمد حسن شُرّاب، ط1، مؤسسة الرسالة – بيروت، 2007م، 424/1، وديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدم له: علي حسن فاعور، ط1، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، 1988م، ص11.

[8] – خزانة الأدب، 441/9.

الديار) الظرف خبر مقدَّم، والديار مبتدأ مؤخَّر، وهذا الاستفهام تعجُّب من شدَّة خرابها حتى كأنَّها لا تُعرف ولا يُعَرف سُكَّانُها وأَصحابُها"[1]، فيلجأ إلى التأويل، ليناسب الإعراب المعنى، وهو شائع في تحليله النحوي، ومنه تعليقه على البيت الشاهد:

ويـومـاً تُـوافـيـنـا بـوجـهٍ مـقسَّـــمٍ كـأنْ ظبيـة تَعْطُو إلى وارقِ السَّـــلَمْ[2]

فأعربَ (يوماً) "ظرف متعلّق بتُوافِينا، ولا يجوز أن يجرَّ بجعل الواو واو ربّ، لأنَّه لم يُرِدْ إنشاءَ التكثير، وإنما أخبر عن أحوالها في الأيّام"[3]، ومن هذا يفهم مدى حرصه على أن يناسب المعنى الإعراب، فلم يعتمد على ما تقتضيه الصناعة في إعراب (يوماً)، أي لم يجز الجر، وهو ما تسمح به الصناعة باعتبار الواو واو ربَّ والاسم بعدها مجرور، فاعتمد الوجه الإعرابي الموضح للمعنى، فقد "يتجاذب المعنى والإعراب الشيء الواحد، بأن يوجد في الكلام: أن المعنى يدعو إلى أمر والإعراب يمنع منه، والمتمسَّكُ به صحة المعنى، ويؤوَّل لصحة المعنى الإعراب"[4]، فلا يجوز أن يخالف الإعراب المعنى، فقد يَرُدُّ الإعراب استدلالاً بالمعنى، ولم يكن يرجح وجهاً إعرابياً إلا لأنَّ المعنى يطلبه، ومن ذلك تعليقه على قول الشاعر:

عَوْذٌ وبُهْثَـةُ حـاشِـــــدونَ، علـيـهـمُ حَلَقُ الحـدِيـدِ مُضـــــاعَفـاً يَتَلَهَّـبُ[5]

أعربَ الرضي(686هـ) مضاعفاً حالاً من الحديد، ورفض ذلك البغدادي بقوله: "المضاعَفُ لا يكون حالاً إلا من ضمير الحلَق المستقرّ في الجار والمجرور الواقعين خبراً، أو من الحلق على مذهب سيبويه من تجويزه مجيء الحال من المبتدأ، أو من ضمير يتلهَّب، ولا يصح أن يكون حالاً من الحديد، إذ لا معنى له"[6]، فالمعنى هو الموجه الأساسي للإعراب، فنراه يرجح وجهاً اتكالاً على فهم المعنى، ومن ذلك تعليقه على البيت الشاهد:

ولـقَـدْ أمُـرُّ عـلـى الـلـئـيـمِ يَسُـــبُّـنـي فمضَـــيْـتُ ثُـمـتَ قُـلـتُ لا يَعنيـنـي[7]

ذكر البغدادي أنَّ "جملة (يسبني) وصف اللئيم في المعنى، وحال منه باعتبار اللفظ؛ والأوّل أظهر للمقصود، وهو التمدح بالوقار والتحمّل، لأنَّ المعنى: أمرُّ على اللئيم الذي عادتُه سبِّي، ولاشك أنَّه لم يرد كل لئيم، ولا لئيماً معيناً"[8]، ولم يكتفِ

---

[1] – المصدر نفسه، 442/9.

[2] – أُختلف في عزو هذا البيت، وهو في الكتاب، 134/2، 165/3، وانظر تفصيل الخلاف في عزوه: خزانة الأدب، 411/10–414، وشرح المفصل، 83/8، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، 23/3.

[3] – خزانة الأدب، 414/10.

[4] – الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط1، مؤسسة الرسالة ناشرون، 2008م، ص390، وهو رأي ابن جني، انظر: الخصائص، 255/3.

[5] – زيد الفوارس، خزانة الأدب، 175/3، همع الهوامع، السيوطي، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية– الكويت، 1979م، 23/4، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، 184/1.

[6] – خزانة الأدب، 175/3.

[7] – الشعر لرجل من بني سَلول، الخزانة 357/1–358، وشرح ابن عقيل، محمد محيي الدين عبد الحميد، ط20، دار التراث–القاهرة، 1980م، 196/3، والكتاب، 24/3، ومغني اللبيب، 107/1، و480/2، 717، وشرح شواهد المغني، السيوطي، بتصحيحات: الشنقيطي، لجنة التراث العربي، ص310، 481.

[8] – خزانة الأدب، 358/1.

باختيار الوجه الموضح للمعنى بل كان يردُّ الإعراب الذي يفسد المعنى، فبعض المواضع لا يصح فيها حمل النص على ظاهره، لأنَّه لو حمل عليه لفسد المعنى، ومما نحن فيه تعليقه على قول الشاعر:

لا تَـنْـهَ عـن خُـلُـقٍ وتـأتـي مِـثـلَـه عـار عـلـيـك إذا فـعـلـت عـظـيـمُ[1]

فقال في (تأتي): "ويجوز فيه الرفع على أنَّه خبر مبتدأ محذوف، أي وأنت تأتي، ولا يجوز جزمُه لفساد المعنى"[2]، فكان يرفض إجازة بعض الوجوه الإعرابية لعدم انسجامها مع المعنى، ويقلب وجوه المعنى ليأخذ ما يناسب التحليل ويستبعد غيره، ومن ذلك تعليقه على قول الشاعر:

وقـالَ رائـدُهـم أَرْسُـوا[3] نُـزاولـهـا فـكـلُّ حـتْـفِ امـرئٍ يـجـري بـمـقـدارِ[4]

فاقتصر على الوجه الموضح للمعنى، فجاز أن يكون (نزاولها) استئنافاً لهذا وجب رفعه على رأي الرضي(686هـ) الذي أجاز كونها حالاً أيضاً، فقال البغدادي: "ولم يُجعل نزاولها مجزوماً جواباً للأمر، لأنَّ الغرض تعليلُ الأمر بالإرساءِ بالمزاولة، والأمر في الجزم بالعكس، أَعني يصير الإرساءُ علَّة المزاولة كما في ((أَسلِمْ تدخُلِ الجنَّة))"[5]، فلم يجعل نزاولها مجزوماً، وقال بأنَّه من الضعف، فيعمد إلى تحليل اللفظة اعتماداً على معناها المعجمي، وهو ما أشار إلى أهميته صراحة أنَّ من الواجب شرح الألفاظ للوصول إلى التحليل الصحيح فقال عن أحد الأبيات الشعرية بعد أن ساقه "ينبغي أن تُشرَحَ أولاً ألفاظُه اللغوية حتى يظهر ما يبنى عليه من المسألة النحوية"[6]، فكان يحدد معنى الكلمة معجمياً، وذلك لتحديد وظيفتها النحوية، ويحدد الفعل إذا كان تامّاً أو ناقصاً، لازماً أو متعدياً، ومن ذلك:

هـذا وجَـدِّكـم الصـغَـارُ بـعـيـنـه لا أمَّ لـي إن كـان ذاك ولا أبُ[7]

فقال عن ذاكَ "فاعلُ كان إذْ هي تامّة؛ ويجوز أن تكون ناقصة وخبرها محذوف؛ أي إن كان ذاك مرضياً، ولابدَّ على الوجه الأول من حذف مضاف، أي إن كان رضاء ذاك، ليصحّ المعنى، لأنَّه إنما اشترط أنَّه لا يرضى بذلك الخسف الذي يطلب منه"[8]، وأمثلة اهتمامه بالمعنى المعجمي كثيرة[9]، من ذلك تعليقه على قول الشاعر:

---

[1] – أختلف في قائله، خزانة الأدب، 564/8– 569، والكتاب، 42/3، وشرح المفصل لابن يعيش، 24/7، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، 21/3.

[2] – خزانة الأدب، 565/8.

[3] – أَرْسُوا: بفتح الهمزة أمرٌ من الإرساء، أي أقيموا، من أرسيت السفينة إرساءً، أي حبستها بالمرساة، وليس من رَستِ السَّفينة ترسو رُسواً، الخزانة، 88/9.

[4] – مجهول القائل، خزانة الأدب، 87/9–89، والكتاب، 96/3، وشرح المفصل لابن يعيش، 51/7.

[5] – خزانة الأدب، 88/9.

[6] – المصدر نفسه، 293/4.

[7] – هذا الشعر لضَمْرة بن ضمرة بن دارم شاعر جاهلي، خزانة الأدب، 2/ 38–41، وشرح ابن عقيل، 13/2، ومغني اللبيب، 753/2، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، 113/1.

[8] – خزانة الأدب، 41/2.

[9] – انظر: المصدر نفسه، 303/1–314، 127/8–129، 456/8– 462، 158/10–165، 439/9–452، 226/2– 228.

تَعُـدُّونَ عَقْرَ النِيـبِ أفضـــــلَ مَجْـدِكُمْ بني ضَـــوطَرى لولا الكَمِيَّ المقنَّعـا[1]

فقال: "(الكمي المقنعا) منصوب على أنَّه المفعول الأول لتعدُّون المحذوف بتقدير مضاف، والمفعول الثاني محذوف، أي لولا تعدون عقر الكمي أفضلَ مجدكم، ولا يجوز أن يكون من العدّ بمعنى الحساب"[2]، فمعنى الكلمة هو ما يوجه الإعراب، ذلك أنَّه "تسهم مكونات المعنى في تعدد الأفهام، وينعكس ذلك في الجواز النحوي، في التنظير والتحليل"[3]، وما يتميز به تحليله حرصه على المعنى، وهذا ما نلحظه في تحليله عامّة، فيختار ما يناسب المعنى، ويهتم بمعنى المفردة في التركيب ويربطه بالإعراب، ذلك "أنَّ ثمة علاقة عضوية ما بين ظاهرة الحمل على المعنى والتراكيب النحوية، وهذه العلاقة نابعة من الأثر الذي يقوم به المعنى وذلك للتوفيق بين التراكيب والقاعدة النحوية"[4]، فيرفض التأويل إذا كان المعنى واضحاً، ومن ذلك تعليقه على الشاهد:

وأعـلـــمُ أنَّـنـــي وأبـا حُـمـيـدٍ كـمـا الـنَّشـــوانُ والـرَّجـل الـحـلـيـمُ[5]

فشرح أنَّ "النَّشوة: السُّكر، والحليم الذي عنده تأنٍ وتحمُّلٌ لما يثقل على النفس، يقول: أنا وأبو حميد كالسَّكران والحليم، أتحمَّل منه وهو يعبَثُ بي، كالسَّكران يسفَه على الحليم وهو متحمَّل، وهذا تشبيه تمثيلي، شبَّه حالته بحالة الحليم مع السَّكران، والمخبر عنه اثنان وما بعد (كما) خبرُهما، إلا أنَّه أخبر على الثاني بالأول، وعن الأول بالثاني لظهور المعنى وعدم اللَّبْس، وتكلَّف الدماميني فجعل النشَّوان مبتدأ والرَّجلَ معطوفاً عليه وخبرهما محذوفاً، أي كائنان وهذا التقدير مُستغنى عنه، ولا ضرورة تدعو إليه"[6]، فرفض التأويل لوضوح المعنى، وحرصه على المعنى لم يقتصر على شرح البيت الشاهد بل كان يشير إلى الفروق في المعنى في كلِّ وجهٍ تحتمله الظاهرة ومن ذلك مثلاً تحليله:

عَـلَـفْـتُـهـا تِـبـنـاً ومـاءً بـارداً حـتّـى شَـــتَـتْ همّـالـةً عـيـنـاهـا[7]

فقال البغدادي إنَّ "شتَت بمعنى أقامت شتاء، في القاموس: شتا بالبلد أقام به شتاء كشتَّي وتشتّى، وفاعله ضمير مستتر عائد إلى ما عاد إليه ضمير عَلَفتها، وهمّالة حال من الضمير المستتر، وهو من همَلَت العينُ: إذا صبَّت دمعها، وعيناها فاعله"[8]، وذكر أنَّ العيني(855هـ) زعم أنَّ شتت بمعنى بدت ورد معلقاً "ولم أرَ هذا المعنى في اللغة"، وأعرب العيني(855هـ) همّالة

---

[1] – هو جرير، خزانة الأدب، 3/ 55– 60، النيب: الناقة المسنة، بنو ضَوطَرى: هو ذمّ وسبّ، الكمي: الشجاع المتكبّي في سلاحه، وانظر البيت: شرح ابن عقيل، 58/4، والخصائص، 45/2، وشرح المفصل، 38/2، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، 76/2، و ديوان جرير، دار بيروت للطباعة والنشر، 1986م، ص265.

[2] – خزانة الأدب، 57/3.

[3] – الجواز في الفكر النحوي، محمود حسن الجاسم، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية– الحولية السابعة والثلاثون– 2016م، ص57.

[4] – المعنى وأثره في تفسير الظواهر النحوية، سامان صالح صابر، جامعة طرميان– كلية العلوم الإنسانية، ص5–6.

[5] – الشعر لزياد الأعجم، خزانة الأدب، 208/10–209، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، 47/3، وتفسير الثعالبي، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، وعبد الفتاح أبو سنة، ط1، دار إحياء التراث العربي–بيروت، 1997م، 421/1.

[6] – خزانة الأدب، 209/10.

[7] – مجهول القائل، خزانة الأدب، 139/3– 141، والخصائص، 431/2، والإنصاف في مسائل الخلاف، الأنباري، ص488، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، 312/3.

[8] – خزانة الأدب، 140/3.

تمييزاً وعيناها فاعله، وهذا خلاف لإعرابه فقال البغدادي عن إعرابه "وهذا خلاف الظاهر"[1]، ويظهر لنا اهتمامه بالمعنى أنَّه يُقلّب المعنى ليأخذ ما يحتمله التركيب ويستبعد ما سواه، ومن ذلك تحليله:

يا صاحبيَّ فدَتْ نفسي نفُوسَكُما وحيثُما كنتما لاقيتُما رَشَدا

أنْ تحملا حاجةً لي خفَّ محمَلُها وتصنعا نِعمةً عندي بها وَيَدا[2]

فقال عن: "((يا صاحبي فدَت نفسي))إلخ الجملة دعائية– وهي فدت نفسي إلخ، والجملة الشرطية المراد بها الدُّعاءُ أيضاً وهي المصراع الثاني– وقع الاعتراض بهما بين قوله يا صاحبي وبين قوله ((أن تحملا))، وأن تحملا في تأويل مصدرٍ إما منصوب بفعل مقدَّر هو المقصود بالنداء، تقديره: أسألكما أن تحملا، أي حَمْلَ حاجة لي، وإما مجرور بلام محذوفة مع فعلٍ يدُل على النداء، أي أُناديكما أو أدعوكما لأن تحملا، ويجوز أن يكون مفعولاً لأجله وعامله محذوف يدل عليه الدعاء لهما، وتقديره: أدعو لكما لأجل حملكما حاجةً لي، وعلى هذا لا اعتراض في الكلام، ويكون المقصود بالنداء الجملة الدعائية"[3]، فقد كان يراعي تعدد أوجه التحليل النحوي ويقف على المعنى الذي يقتضيه الوجه النحوي، فلا يطلق أحكامه من غير أن يقف ويشرح، ويبين الفرق بين الأوجه، فيقف على المعنى، ويوضح معنى التركيب، فيحرص في كلّ شاهد يحلله على مراعاة المعنى المقصود، ليصل إلى تحديد الوظيفة النحوية المناسبة، ومن ذلك تحليله:

ويْلُمِّهِ رجلاً تأبَى به غَبَنا إذا تجرَّدَ لا خالٌ ولا بَخَلُ[4]

إذ أعرب قوله: (لا خال ولا بخل) أنَّ فيه وجهين: "أحدهما الخال والاختيال والتكبُّر، فخال مبتدأ محذوف الخبر، أي لا فيه تكبُّرٌ ولا بخل، أو هو خبر بتقدير مضاف لمبتدأ محذوف، أي لا هو ذو خال، وثانيهما: الخال المتكبِّر، وذكر المصدر وأريد الوصف مبالغة، أو هو وصف وأصله خَوِل، فانقلبت الواو المكسورة ألفاً كقولهم رجل مالٌ ويومٌ راح، وأصلهما مَوِلٌ ورَوِح، ويؤيده أنَّه روى: ((ولا بَخِلُ)) بكسر الخاء، فخال خبر مبتدأ محذوف، أي لا هو خال، ولا ذو بخل، فيقدَّر في بخل مضاف لأنَّه مصدر، وإن أطلق على الوصف مبالغة فلا تقدير"[5]، فأعرب بوجهين بحسب المعنى دون أن يفاضل بينهما.

من ذلك يمكن القول إنَّ العلاقة بين الإعراب والمعنى وثيقة، فلا يتضح معنى نصّ ما، إلا من خلال تحديد وظيفة الكلمة في تركيب هذا النصّ، وعلاقتها بما يسبقها وبما يليها، وكلّ تغيير في شكل التركيب من حذف أو تقديم أو تأخير، وغير ذلك يرافقه تغير في المعنى، وهذا ما كان البغدادي على وعي تامّ به، فحرص على تحليل وتحديد الوظيفة النحوية للكلمة بعد معرفة معناها، وعلاقتها بما يحيط بها، فيوجه الإعراب تبعاً للمعنى.

5- نتائج البحث:

1- المعنى من الأسس المهمة في التحليل النحوي.

---

[1] – المصدر نفسه، 141/3.

[2] – الشعر مجهول القائل، خزانة الأدب، 423/8– 428، وشرح المفصل، 143/8، والإنصاف في مسائل الخلاف، الأنباري، ص451.

[3] – خزانة الأدب، 427/4.

[4] – هو المتنخّل الهذلي، أدب الكاتب، ابن قتيبة، حققه وعلّق حواشيه ووضع فهارسه: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ص 241–242، وقوله: ((ويلمِّه رجلاً)) هذا مدح خرج بلفظ الذم، الغبن: الخديعة في الرأي، الخزانة، 10/5، ولسان العرب، مادة(أمم)31/12، والإنصاف في مسائل الخلاف، ص652، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، 261/2.

[5] – خزانة الأدب، 10/5–11.

2- كان البغدادي كغيره من الأئمة على وعي تامّ بأهمية المعنى، وضرورة مراعاته عند التحليل.

3- قد يلجأ إلى التأويل ليناسب الإعراب المعنى، وقد يرفض التأويل إذا كان المعنى واضحاً.

4- كان يرفض الإعراب الذي لا يناسب المعنى، ويستبعد الوجوه الإعرابية غير المناسبة للمعنى.

5- المعنى هو ما يتحكم ويحدد الإعراب عند البغدادي.

6- المصادر والمراجع:

1- أدب الكاتب، ابن قتيبة، حققه وعلّق حواشيه ووضع فهارسه: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة – بيروت.

2- أسباب التعدد في التحليل النحوي، محمود حسن الجاسم، جامعة حلب–كلية الآداب.

3- الإبداع الموازي، محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب، 2001م.

4- الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط1، مؤسسة الرسالة ناشرون، 2008م.

5- الأصول دراسة إبستيمُولوجية، تمام حسان، عالم الكتب- القاهرة، 2000م.

6- الإنصاف في مسائل الخلاف، الأنباري، تحقيق: جودة مبروك محمد مبروك، راجعه: سعيد الأفغاني، ط1، دار الفكر بدمشق، 1964م.

7- تفسير الثعالبي، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، وعبد الفتاح أبو سنة، ط1، دار إحياء التراث العربي–بيروت، 1997م.

8- الخصائص، ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، 1952م.

9- خزانة الأدب، البغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون، ط4، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1997م.

10 – خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المُحبّي.

11 – دلائل الإعجاز، الجرجاني، قرأه وعلَّق عليه: محمود محمد الشاكر، مطبعة الخانجي، القاهرة.

12 – ديوان جرير، دار بيروت للطباعة والنشر، 1986م.

13 – ديوان زهير بن أبي سلمى، شرحه وقدم له: علي حسن فاعور، ط1، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، 1988م.

14 – شرح ابن عقيل، محمد محيي الدين عبد الحميد، ط20، دار التراث–القاهرة، 1980م.

15 – شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، خرَّج الشواهد وصنفها وشرحها: محمد محمد حسن شُرّاب، مؤسسة الرسالة – بيروت، 2007م.

16 – شرح شواهد المغني، السيوطي، تصحيحات: الشنقيطي، لجنة التراث العربي.

17 – شرح المفصل لابن يعيش، عنيت بطبعه ونشره: إدارة المطبعة المنيرية.

18 – الكتاب، سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، ط3، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1988م.

19 – لسان العرب، ابن منظور، دار صادر–بيروت، 1968م.

20 – اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان، دار الثقافة، طبعة1994م.

21 – معجم التعريفات، الجرجاني، تحقيق: محمد صدِّيق المنشاوي، دار الفضيلة للنشر والتوزيع – القاهرة.

22 – المعنى وأثره في تفسير الظواهر النحوية، سامان صالح صابر، جامعة طرميان- كلية العلوم الإنسانية.

23 – المعنى في البلاغة العربية، حسن طَبْل، ط1، دار الفكر العربي–القاهرة، 1998م.

24 – المعنى في النحو العربي بين الوفاء لوظيفة اللغة وإكراهات الصنعة، محمد عبدو فلفل، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة–دمشق، 2021م.

25 – مغني اللبيب، ابن هشام، تحقيق: مازن مبارك، محمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، ط1، دار الفكر بدمشق.
26 – منزلة المعنى في نظرية النحو العربي، لطيفة نجار، رسالة دكتوراه في اللغة العربية– الجامعة الأردنية، 1995.
27 – نظرية المعنى في الدراسات النحوية، كريم حسين ناصح الخالدي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان، 2006م.
28 – همع الهوامع، السيوطي، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية– الكويت، 1979م.

8 – المجلات والدوريات:

1– أسس التحليل النحوي، محمود حسن الجاسم، مجلة الدراسات اللغوية، مج4، ع1، 2002م.
2– الإعراب من الوجهة الوظيفية، محمد عبدو فلفل، الموقف الأدبي، العدد515، 2014م.
3– التحليل النحوي((تعريفه وطبيعته))، محمود حسن الجاسم، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، العدد20، 2001م.
4– التحولات الفكرية في العالم الإسلامي أعلام، وكتب، وحركات، وأفكار من القرن العاشر إلى الثاني عشر الهجري، سهيل الفتياني، تحرير: د. عليان الجالودي، المعهد العالمي للفكر الإسلامي – مكتب الأردن، 2014م.
5– الجواز في الفكر النحوي، محمود حسن الجاسم، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية– الحولية السابعة والثلاثون– 2016م.
6– المعنى وبناء القواعد النحوية، محمود حسن الجاسم، مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد الأول + الثاني، 2009م.